

إحياء التراث الإسلامي

تواصل الوزارة جهودها الرامية إلى إحياء التراث الإسلامي بطبعه وتحقيقه ونشره، وتعزيز المكتبة الإسلامية بالكتب العلمية القيمة والنفيسة، ودعم البحث العلمي وتشجيع العلماء والباحثين على نشر دراساتهم وبحوثهم، وتيسير تداولها بين الطلبة والباحثين والمهتمين بالدراسات الإسلامية، وتثبيت دعائم مسيرة النهوض بالأمن الروحي، والتشبيب بوحدة الثوابت الدينية للمملكة المغربية.

الإصدارات

أصدرت الوزارة، خلال سنة 2015، ست مؤلفات في مختلف ضروب المعرفة.

■ أجوبة العبدوسي

تأليف: أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي (ت. 849هـ)،

دراسة وتوثيق: ذ. هشام المحمدي، في جزء واحد.



تعتبر أجوبة سيدي عبد الله العبدوسي إضافة في بابها، حيث تُمكن من الوقوف على منهج صاحبها في تقرير الأحكام الشرعية في القضايا التي عرضت عليه، وتَنطق برأيه ومذهبه المتبع سواء العقدي أو الفقهي، كما تشهد له بمدى تبحره وإحاطته بالروايات، ودرايته بالمؤلفات، وبمدى أهمية فتاويه وقيمتها العلمية.

وقد حددت هذه الأجوبة الثوابت التي قام عليها فكره، وتتلخص في عقيدة السلف الصالح، وفي المذهب المالكي، وفي التصوف المستند على أصول التشريع الإسلامي التي اعتمدها أهل السنة والجماعة. وهي الخصوصية التي ميزت الشأن الديني في بلدنا المغرب، وحمل رايتهما الفقهاء والعلماء، من بينهم سيدي عبد الله العبدوسي.

■ أجوبة سيدي سعيد بن علي الهوزالي (913-1001هـ)

جمع وترتيب وتوثيق: ذ. عبد الواحد العروصي، في جزء واحد.



تتميز أجوبة قاضي الجماعة، وقاضي القضاة سيدي سعيد بن علي الهوزالي الفقيه المدرس، والنوازي المحقق، والعالم المجتهد المجدد، حلاه المختر السوسي بقوله: «أما الهوزالي فهو إمام عظيم في عصره»، بعمق وروح اجتهادية قل نظيرها في كثير من أجوبة النوازليين، كما تتميز بكونها تشمل، بالإضافة إلى مسائل العقائد والعبادات والمعاملات، وقضايا أخرى منها ما يتعلق بالسلوك والآداب، والحوادث والبدع، ومسائل أهل الذمة.

■ الحكم بالعدل والإنصاف الرافع للخلاف

فيما وقع بين بعض فقهاء مجلدة من الاختلاف في تكفير من أقر بوحدة الله، وجعل بعضاً له من الأوصاف

تأليف: أبي سالم العياشي،

تقديم وتحقيق عبد العظيم صغيري، في جزئين.

يسعى هذا المؤلف إلى دراسة مسألة عقدية شائكة أدت إلى فتنة عظيمة في عصره، وهي قضية التشدد في الدين وتكفير الناس بعضهم لبعض، دون موجب شرعي تشهد له القرائن وتسند الحجج. وقد حاول المؤلف رحمه الله إرجاع المسألة محل الخلاف إلى أصولها في القرآن والسنة، وحشد الأدلة العقلية والعقلية الكاشفة عن السبيل الأهدى للخروج من مضلات التكفير وغوائله.



■ شروح مقصورة المكودي، شرح محمد مفضل التطواني نموذجاً

دراسة وتحقيق: محمد سعيد صمدي، في جزئين.

يتناول هذا الكتاب قصيدة نبوية مميزة من فن المقصورات لإمام العربية وأستاذ النحو بالمغرب أبي زيد عبد الرحمان بن علي المكودي (ت. 807هـ)، والتي لقيت عناية فائقة من قبل علماء وأدباء يشهد التاريخ بمكانتهم أمثال الأديب العلامة عبد الواحد الحسني السجلماسي وعبد العزيز الفشتالي وسعيد الماغوسي وعبد الله كنون من المتأخرين وغيرهم.



ولعل انتظام هذه القصيدة ضمن شعر المديح النبوي، في قالب فني مقصوري يستدعي الإمتداد والطول وتراكم المعارف والأخبار، هو ما أكسبها هذا المعطى القيمي الملحوظ.

■ المجتمع والدين والسلطة في إفريقيا الغربية ما بين القرنين 5 و10هـ/11 و16م،

تأليف: زوليخة بنرمضان، في جزئين.

يعالج هذا المؤلف موضوعاً بالغ الأهمية يتعلق بدراسة حول تاريخ إفريقيا الغربية خلال العصور الوسطى، والتي تساهم في إثراء الخزانة العربية وسر البنات المؤسسة لإمبراطوريات السودان الغربي الوسيطية، وتحري طبيعة علاقاتها بجيرانها، خصوصاً الشماليين منهم، حيث يسترعي الانتباه دور الفقيه والتاجر الصنهاجي والزناقي في الربط بين صفتي الصحراء في ود وسلام.



■ كراسة فن الزخرفة النباتية المغربية

تأليف الأستاذ: علي الداهية.



تعد كراسة فن الزخرفة النباتية المغربية خطوة جديدة، تفتح آفاقاً لمبدعين آخرين في فن الزخرفة المغربية لتيسير تعلمها وإدراك بعض أسرارها، وتعتبر معيناً لمن أراد أن يتعلم الزخرفة المغربية بشكل مبسط وسلس، بالإضافة إلى كونها ستغني المكتبة الإسلامية بمصدر مهم لتعلم الزخرفة النباتية على الطريقة المغربية.

طبع الدروس الحسنية



أصدرت الوزارة نصوص الدروس الحسنية الرضائية التي ألقى بها أمير المؤمنين نصره الله لعام 1436هـ/2015م مطبوعة باللغة العربية و مترجمة إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية، كما عملت على إصدار تسجيلاتها على وسائط إلكترونية، صوتية CD و MP3 ومرئية DVD.

مجلة دعوة الحق

أصدرت الوزارة، برسم سنة 2015 ، أربعة أعداد من مجلة دعوة الحق في المواضيع التالية:

- العدد 411: أصول الفتوى بالمغرب الأقصى.
- العدد 413: خاص بذكرى عيد العرش المجيد.
- العدد 412: المجالس العلمية السلطانية بالمغرب.
- العدد 414: خاص بذكرى ثورة الملك والشعب.



توزيع مطبوعات الوزارة

مواصلة للجهود الرامية إلى تشجيع ودعم تداول الكتب وتعميم النفع بها، قامت الوزارة بتوزيع عدد من إصداراتها على مجموعة من المؤسسات والجمعيات والمعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية، وعلى العلماء المغاربة والضيوف المشاركين في الدروس الحسنية المنيفة وقنصليات المملكة بالخارج، وكذا سفارات بعض الدول العربية والإسلامية والأسبوية المعتمدة بالرباط.

توزيع المصحف الشريف

في إطار العناية البالغة التي يوليها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لكتاب الله العزيز طبعاً ونشراً، سهرت الوزارة على توزيع 834.888 نسخة من المصحف المحمدي الخاص بالمساجد بمختلف جهات وأقاليم المملكة.

جوائز محمد السادس

جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده

نظمت الوزارة، خلال الأسبوع الثالث من شهر رمضان المبارك لعام 1436هـ، جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده، والتي تتكون من ثلاثة فروع :



الفرع	اسم الفائز	الرتبة
(الأول) الحفظ الكامل مع الترتيل	عبد الرحمان البجنوني من أكادير	الأولى
	أيوب صغراوي من برشيد	الثانية
	محمد مرواني من مديونة	الثالثة
(الثاني) حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالطريقة المغربية	عبد الحفيظ تباعي من سطات	الأولى
	هدى بنجلون من الدار البيضاء	الثانية
	إبراهيم انهض من إفران	الثالثة
(الثالث) حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالطريقة الشرقية	نبيل المساق من سيدي سليمان	الأولى
	حمزة لزعر من سطات	الثانية
	فاطمة الزهراء أبو إبراهيم من قلعة السراغنة	الثالثة



وقد تسلم الفائزون جوائزهم المادية والأدبية بالمجلس العلمي المحلي بالرباط خلال الحفل الذي نظمته الوزارة يوم الأربعاء 14 رمضان 1436هـ الموافق فاتح يوليوز 2015م. ووزعت جوائز تحفيزية على باقي المشاركين في المسابقة النهائية المنظمة برحاب مسجد السنة بمدينة الرباط (229 مشاركاً)، وكذا مكافآت لجنة التحكيم المكونة من 10 حكام من العلماء الحفاظ المتخصصين في علم القراءات والتجويد المشهود لهم بالريادة والكفاءة في هذا الميدان. وبمناسبة اختتام جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده، تمت تلاوة البرقية المرفوعة إلى مولانا أمير المؤمنين نصره الله.



جائزة محمد السادس الوطنية للطفل الحافظ للقرآن الكريم



على هامش جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده، نظمت الوزارة جائزة محمد السادس للطفل الحافظ للقرآن الكريم، فاز بها الطفل القارئ عبد الحميد أكزوم من مدينة الدار البيضاء. وقد تشرف الطفل الفائز بالجائزة الأولى بافتتاح حفل إحياء ليلة القدر المباركة بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء والسلام على أمير المؤمنين حفظه الله، حيث تسلم جائزته من يديه الكريمتين.

جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره

نظمت الوزارة الدورة العاشرة لمسابقة نيل جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره، بقاعة المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، يوم الثلاثاء 23 دجنبر 2014 فاز بها القارئان الحسين البقالي في فرع الحفظ الكامل مع الترتيل والتفسير من المملكة المغربية، وأحمد الخالدي في فرع حفظ خمسة أحزاب مع التجويد من المملكة المغربية، وتسلما جائزتهما النقدية والشهادة التقديرية من يدي أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بمسجد حسان بمدينة الرباط، مساء يوم السبت 11 ربيع الأول 1436 هـ الموافق 03 يناير 2015 م. وقد شارك في هذه المسابقة القرآنية 36 دولة عربية وإسلامية، بالإضافة إلى المغرب البلد المنظم.



كما نظمت الوزارة الدورة الحادية عشرة لنيل هذه الجائزة بقاعة المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الثلاثاء 15 دجنبر 2015، فاز بها القارئان إبراهيم عبد العزيز عبد الرحمان خليل إبراهيم من جمهورية مصر العربية في فرع الحفظ الكامل مع التفسير، ومعاذ الدويك من المملكة المغربية في فرع خمسة أحزاب مع التجويد.



ونظرا للأهمية التي يوليها أمير المؤمنين نصره الله لحفظه القرآن الكريم وقرائه ومجوديه، خدمة لكتاب الله العزيز وتشجيعا لهم، فقد تفضل جلالتة حفظه الله بتشريف الفائز الأول من كل فرع بتسلم جائزته من يديه الكريمتين في حفل إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437هـ موافق 23 دجنبر 2015م.



الفائز إبراهيم عبد العزيز يتسلم جائزته من يدي أمير المؤمنين نصره الله



الفائز معاذ الدويك يتسلم جائزته من يدي أمير المؤمنين نصره الله

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

نظمت الوزارة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية دورة 1436هـ، فاز بها الأستاذ إبراهيم الهيلالي من مدينة مراكش، مكافأة له على مساهمته وحضوره المتميز في نشر الثقافة والفكر الإسلامي، وإغنائه المكتبات بمؤلفاته المتنوعة في الفكر والمنطق وغيرها من المجالات الثقافية. وقد تشرف الأستاذ الفائز بتسلم الجائزة النقدية والشهادة التقديرية والشارة التذكارية من يدي أمير المؤمنين نصره الله بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بمسجد حسان بمدينة الرباط، مساء يوم السبت 11 ربيع الأول 1436هـ موافق 03 يناير 2015م.

كما نظمت الوزارة دورة 1437هـ لجائزة محمد السادس التنويهية للتكريمية للفكر والدراسات الإسلامية، فاز بها الأستاذ محمد بن معجوز المزغراني من مدينة فاس، مكافأة له على مساهمته في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة. وتشرف بتسلم الجائزة النقدية والشهادة التقديرية والشارة التذكارية نيابة عن الأستاذ الفائز ابنه جعفر بن معجوز من يدي أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437هـ موافق 23 دجنبر 2015م.



السيد جعفر بن معجوز المزغراني يتسلم الجائزة من يدي أمير المؤمنين نصره الله نيابة عن والده



الفائز إبراهيم الهيلالي يتسلم جائزته من يدي أمير المؤمنين نصره الله

جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي

سعيًا إلى مكافأة أجود الخطاطين المتفوقين في رسم الخط المغربي وفنونه، واعترافاً بمجهوداتهم في الحفاظ عليه والتعريف به ونشره، وتشجيعاً لهم على تجديده وتطويره، نظمت الوزارة الدورة الثامنة لجائزة محمد السادس لفن الخط المغربي، فاز بها السادة:

يوسف بوزكري	عبد الصمد الدومي	يسير نابيل	عبد اللطيف تيمزت
جائزة محمد السادس للتفوق	جائزة محمد السادس للتميز	جائزة محمد السادس التشجيعية	جائزة محمد السادس التكرمية

وقد تشرف الفائزان بجائزة التفوق والجائزة التكرمية بتسلم جائزتيهما النقدية والشهادة التقديرية من ידי أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد حسان بمدينة الرباط، مساء يوم السبت 11 ربيع الأول 1436هـ الموافق 03 يناير 2015م.

كما نظمت الوزارة الدورة التاسعة لهذه الجائزة، فاز بها السادة:

يعكوبي الصغير	سعيد احدو	عبد اللطيف البوعناني	حماد يوجيل
جائزة محمد السادس للتفوق	جائزة محمد السادس للتميز	جائزة محمد السادس التشجيعية	جائزة محمد السادس التكرمية

وتشرف بالسلام على أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس الفائز بجائزة التفوق الخطاط يعكوبي الصغير، والفائز بالجائزة التكرمية الخطاط حماد يوجيل، حيث تسلما جائزتيهما من ידי أمير المؤمنين نصره الله، بمناسبة إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437هـ الموافق 23 دجنبر 2015م.

جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق

بناءً على التوجيهات السامية لأمر المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله، وانطلاقاً من خصوصية التراث الفني للزخرفة وعراقة تجذره في الثقافة والمجتمع، وإيماناً بضرورة الحفاظ على دورها الثقافي والحضاري، وحضورها الفني وأبعادها الجمالية، تم إحداث جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق، بمقتضى المرسوم رقم 2.14.258 الصادر في 11 شعبان 1435هـ الموافق 09 يونيو 2014م.

وسعيًا إلى مكافأة أجود المخرفين المغاربة المتفوقين في فن زخرفة الحواشي، اعترافاً بمجهوداتهم في الحفاظ عليه والتعريف به ونشره، وتشجيعاً لهم على تجديده وتطويره، نظمت الوزارة الدورة الأولى لجائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق، فاز بها المخرفان أبو بكر فاسي فهري بجائزة محمد السادس للتفوق، وعبد الله الوزاني بجائزة محمد السادس التكرمية.



الفائز أبو بكر فاسي فهري يتسلم جائزته من ידי أمير المؤمنين نصره الله

وقد تشرف الفائزان بجائزة التفوق والجائزة التكرمية بتسلم جائزتيهما النقدية والشهادة التقديرية من ידי أمير المؤمنين بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437هـ الموافق 23 دجنبر 2015م.

جائزتا محمد السادس لأهل القرآن وأهل الحديث

حرصا على مكافأة القدرات الوطنية المتميزة في خدمة كتاب الله العزيز وسنة رسوله المصطفى الأمين ﷺ، نظمت الوزارة جائزة محمد السادس لأهل القرآن، فاز بها السيد محمد الجيلاني من مدينة أوسرد، وجائزة محمد السادس لأهل الحديث، فاز بها السيد عبد الله مستغفر من مدينة إنزكان.

وقد تسلم الفائزان جوائزهما النقدية والشواهد التقديرية من يدي أمير المؤمنين حفظه الله، بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة لعام 1436هـ/2015م التي نظمت بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء.

المسابقات القرآنية

مسابقة تجويد القرآن الكريم على القناة الثانية 2M

بشراكة مع الوزارة، نظمت القناة الثانية 2M مباراة في تجويد القرآن الكريم بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1436هـ. وبهذه المناسبة، وضعت الوزارة رهن إشارة القناة الثانية عدداً من لجان التحكيم بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى ومندوبيات الشؤون الإسلامية بالأقاليم المعنية.

تحفيظ القرآن الكريم وتنظيم مسابقات قرآنية بالمؤسسات السجنية

سعيًا إلى تعميم عملية تحفيظ القرآن الكريم وتلقينه لمختلف الشرائح الاجتماعية، قامت الوزارة بتنسيق مع وزارة العدل - مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج - بتخصيص حصة أسبوعية بمعدل ساعتين على الأقل لتحفيظ القرآن الكريم ببعض

المؤسسات السجنية بالمملكة، حيث تم تكليف أئمة مشهود لهم بالنزاهة والاستقامة وحفظ كتاب الله العزيز للقيام بهذه المهمة النبيلة، شملت 20 مؤسسة سجنية.

كما سهرت الوزارة على الإسهام في تنظيم مسابقات قرآنية لنزلاء المؤسسات السجنية بمدن المملكة، بتنسيق مع المندوبية العامة لإدارة السجون خلال شهر رمضان الأبرك، شاركت فيها 77 مؤسسة سجنية. وفي هذا الإطار، عملت الوزارة على مراسلة مندوبيات الشؤون الإسلامية والأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى لتكليف 03 أئمة للتحكيم في كل مسابقة من المسابقات الإقصائية بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية التي توجد المؤسسات السجنية المعنية بدائرة نفوذها. وبالمناسبة، خصصت جوائز أدبية للفائزين في المباراة النهائية التي نظمت بالسجن المحلي بمدينة مراكش، تحفيزاً لهم على مواصلة الحفظ.

المشاركة المغربية في المسابقات القرآنية الدولية

قامت الوزارة بترشيح عدد من القراء الحفاظ والمجودين للمشاركة في المسابقات القرآنية التي نظمتها بعض الدول العربية والإسلامية، بلغ عددها 18 دولة، وشارك فيها 21 قارئاً وقارئة، أسفرت نتائجها عن فوز قراء مغاربة برتب متقدمة.

مشاركة بعض الحكام المغاربة في مسابقات قرآنية

عملت الوزارة على إيفاد عدد من الحكام المغاربة الحُفَّاظ والمتخصصين في علم التجويد للمشاركة في لجان التحكيم في المسابقات القرآنية التي نظمتها بعض الدول العربية والإسلامية وهي: مصر وتونس والمملكة العربية السعودية.

المعارض

دعماً لحركة الكتاب والنشر، حرصت الوزارة على تنظيم معرض لمطبوعات الوزارة على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب المنظم بمدينة الدار البيضاء (الدورة الواحدة والعشرون)، خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 22 فبراير 2015، وكذا معارض جهوية للكتاب خلال شهر رمضان المبارك بكبريات المساجد بمدن الرباط والدار البيضاء الكبرى وفاس ومراكش وطنجة وأكادير ووجدة. كما شاركت في المعارض الجهوية التالية:

- المعرض الجهوي الخامس للكتاب (الدورة الخامسة) الذي نظّمته وزارة الثقافة بمدينة كلميم، في الفترة بين 10 و15 أبريل 2015.
- المعرض الجهوي للكتاب بفاس الذي نظّمته وزارة الثقافة في الفترة بين 16 و21 أكتوبر 2015.
- الدورة الثانية عشر لعيد الكتاب الذي نظّمته وزارة الثقافة في الفترة بين 09 و16 دجنبر 2015.
- الدورة الثانية لمعرض الكتاب العربي الذي نظّمه معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط، في الفترة بين 14 و19 دجنبر 2015.

النشر والترجمة

النشر

دليل الإصدارات	الدليل المرجعي لفن الزخرفة المغربية على الورق (الدورة الأولى)	الدليل المرجعي لفن الخط المغربي (الدورتان السابعة والثامنة)
إعادة طبع دليل الإصدارات 1437هـ/2015م في نسخة مزيّدة ومنقحة تشتمل على جميع إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى غاية 2015م.	يتناول هذا الدليل التعريف بالجائزة وأهدافها ونظام المسابقة وأصناف الجوائز المخصصة للفائزين ونص المرسوم المنظم لها، ومأذج تراث الزخرفة المغربية من خلال المخطوطات	كتاب يتناول التعريف بالجائزة وأهدافها ونظام المسابقة، وأنواع الجوائز المخصصة للفائزين ونص المرسوم المنظم لها، والتعريف بالفائزين في الدورات السابقة مع نماذج من الخطوط المغربية.
		

الترجمة

- ترجمة كتيبات سلسلة «تيسير» من اللغة العربية إلى اللغتين: الإنجليزية والإسبانية (الصلاة - الزكاة - الحج - الآداب والإيمان - الوصايا).
- متابعة ترجمة كتاب الموطأ إلى اللغة الإنجليزية بتنسيق مع جامعة الأخوين.
- متابعة طبع كتاب بالإنجليزية تحت عنوان: **Rulings of islamic law on Terrorism**، لفائدة الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى.